Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« وبات المشركون يحرسون عليّا يحسبونه النبى ﷺ ، وبينما هم بالباب أتاهم آت فرآهم على ماهم عليه ، فسألهم : ماتنتظرون هاهنا ؟ ، فقالوا : محمد ، فقال خيبكم الله ، والله خرج محمد عليكم ، ثم ماترك منكم رجلا إلا وضع على رأسه تراباً ، وانطلق لحاجته ، أفماترون مابكم ؟ » فوضع كل يده على رأسه فإذا عليه تراب ، فأسرعوا يقتحمون الدار فإذا بعلى على فراش الرسول ، فهاجوا عليه وسألوه : « أين صاحبك ؟ » ، فقال : « لاأدرى » ، فقالوا : « والله لقد صدقنا الذى كان حدّثنا » ، واتجهوا على الفور إلى بيت أبى بكر فلم يجدوا به سوى بناته ، فسألوا أسماء : « أين أبوك ؟ » ، فقالت : « لاأدرى والله أين أبى » ، فلطمها أبو جهل لطمة طرحت منها قرطها .

وخرج القوم ، من كل بطنٍ رجل ، يبحثون عن رسول الله ورفيقه فى كل الأنحاء ، ووصل نفر منهم إلى الغار ، فوجدوا نسج العنكبوت والشجرة والحمامتين ، وأيقنوا أن أحداً لم يدخل الغار مع وجود هذه الآيات الحسية التى هى دون شك من الخوارق ، ولقد حاول بعض النفر أن يتسلقوا إلى الغار ، ثم عاد أحدهم فسأله أصحابه : « مالك لم تنظر فى الغار ؟ » فقال : « إن عليه العنكبوت من قبل ميلاد محمد ، وقد رأيت حمامتين وحشيتين بفم الغار فعرفت أنه ليس أحد فيه » .

وسمع أبو بكر دبيب أقدامهم إزاءه فأمسك أنفاسه ، وبقى لاحراك به ، وأسلم أمره لله ، وقال فى لهجة خافتة : « يارسول الله ، لو نظر أحدهم تحت أقدامه لرآنا » ، فقال له الرسول وقد امتلأ ثقة بربه : « ياأبا بكر ، ماظنك باثنين الله ثالثهما ؟ ، لاتحزن إن الله معنا » .